Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالإنسان في معارج الفهم والحريّة .

ما دمتم واثقين من أنّ لكم رسالة تؤدّونها فلا تقنطوا من تأديتها وإن أُغلقت في وجوهكم أبواب الصحف ودور النشر . ثابروا على العمل وأنا الكفيل بأنّكم ستشقّون لرسالتكم طريقاً في النهاية . فالناس في جوع وعطش دائمين إلى القول الحقّ والقول الجميل . ولا تنسوا أن الذين تبصرونهم اليوم في القمّة كانوا بالأمس في الأغوار وفي السفوح .

خذوا موانعكم من أنفسكم ومن الناس والأكوان حواليكم . ولا تمسحوا أقلامكم منها إلاّ من بعد أن تبدو لكم صريحة المعالم مشرعة الأبواب كي يسهل تناولها حتى على الذين هم دونكم مقدرة ومهارة في الغوص إلى الأعماق . وليكن أجركم الأوّل والأعظم تلك البهجة التي يشيعها في الروح شعوركم بأنّكم قد خلقتم مخلوقاً جديداً وجميلاً ، أكان ذلك المخلوق مقالاً أم قصيدة ، أم قصة ، أم رواية ، أم كلاماً لا ينساق إلى التبويب ولكنّه يترك فيكم وفي القارىء نشوة وعبرة .

الكتابة عمل مرهق كسائر الأعمال البنّاءة . إلاّ أنّه عمل لذّته لا تفوقها لذّة . وهي لذّة قلّما يتذوّقها الكسالى وفاترو الهمّة . فإن شئتم بلوغ القمم الأدبيّة حيث « الخالدون » فعليكم أن لا تشركوا في محبّتكم للقلم محبّة أيّ سلطان سواه ،